حديث الساعة

إستراتيجيون من بلدي

اللواء الركن م.مساعد خزام الحمدان
Mosaed66@hotmail.com

قدم التاريخ عددا من القادة والرواد المبدعين الذين أسهموا وبرعوا في فنونهم، والذين ساهموا وتركوا إرثا كبيرا زاخرا في الفكر الإستراتيجي سواء على المستويين العسكري أو المدني، فكانت لهم مكانة في قلوب مجتمعاتهم، وصنعوا من أنفسهم تحفة عظيمة لها من صدى الصوت مسموع، ومن هؤلاء الأخ والزميل الفريق الركن المتقاعد طلب خليفة الفليج، الذي يعتبر من ضمن أبرز الشخصيات العسكرية، التي عرفها التاريخ في عصره، وبقيت قيادته ومبادئه العسكرية مرجعا لكثير ممن جاءوا بعده من القادة.

في الأسبوع الماضي ودع الفريق الركن طلب خليفة الفليج الحياة العسكرية التي تدرج بها قياديا حتى أصبح آمرا لكلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة، وكان تقاعده برغبة منه كي يعطي الفرصة لدعم القيادة الواعدة والدماء الشابة لتسلم المهام القيادية، وهو الإيثار قال الله تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) الحشر: 9، فهذا الإيثار علم يدرس، ويوجد من القياديين من تركوا المنصب وأقدموا على التقاعد لبعد نظرهم بالمستقبل إنها الحصافة.

كان أول لقائي بالفريق الركن طلب الفليج في صبيحة 2 أغسطس 90 في معسكر المغاوير أثناء الغزو الغاشم، وكان برتبة ملازم أول فتجلت به السمات القيادية، وكان في مقدمة المقاتلين لتنفيذ المهام، وكان مسعفا لإخوانه المصابين ويقوم بإخلائهم على كتفه إلى أرض المعسكر، وكان يتمتع بلياقة بدنية عالية والشجاعة التي تعتبر من الأمور الفطرية وترافقها رباطة الجأش ومقدرا للظروف المحيطة.

وكان القدوة الحسنة بأخلاقه، وخادما لزملائه الأسرى وإماما لهم في الصلوات الخمس في معتقل الأسر، وقد كلف بمهام صعبة أثناء الاعتقال فكان خير منفذ لها بغير تردد.

كان مطبقا للقرارات التي يتخذها على نفسه أولا، وبها كان التطور والتقدم بالوحدة خلال تدرجه القيادي إلى أن وصل آمرا لكلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة حيث أدرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتقه فوصل بالكلية إلى مصاف كليات الدول العظمى التي يشار إليها بالبنان.

تميز الفريق الركن طلب خليفة الفليج بنقاط القوة التالية:

أ ـ امتازت شخصيته بروح التجديد والمحافظة على القصد دائما حتى يحقق الهدف النهائي.

ب ـ الحكمة الشجاعة والشدة والحزم والثبات في المواقف الصعبة والتي انعكست إيجابا على كفاءته القيادية وكذلك القوة الجسدية واللياقة البدنية.

ج ـ كان واسع الاطلاع، غزير العلم، عميق الاستقراء والاستنتاج، كما كان قوي الحدس في التحليل والمقارنة، موفقا في ضبط العلل وتوزيع الأدوار.

د ـ التواضع والانضباط وثقة المرؤوسين وطاعتهم المطلقة له، وظهر ذلك أثناء العمل وفي يوم الوداع.

هـ ـ كان موضع إعجاب وتقدير من القيادة، وظهر ذلك جليا بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع له في مكتبه.

إن الفكر الإستراتيجي بما يتضمنه من نواح علمية وعقلانية، يؤكد مدى الحاجة لمثل هؤلاء الإستراتيجيين في جميع مؤسساتنا، من أجل استنباط ما توصلوا به من مفاهيم ومناهج معرفية للاقتداء بها، لأنها القيم المثلى التي تنقل المجتمع من حالة التخلف والانحطاط إلى حالة التقدم والازدهار، فينعكس ذلك إيجابا على «أمننا الوطني».

ونختم «زاويتنا» بقول الكاتب الصحافي محمود السعدني: القائد الحقيقي ليس الذي يقود في حياته، ولكن هو الذي يترك خلفه مصابيح تضيء الطريق من بعده.. ودمتم ودام الوطن.

حاضنة الأعمال الإنسانية.. لدعم المؤسسات والفرق التطوعية

سعد العتيبي

حاضنات الأعمال الإنسانية هي جهاز يساعد الجمعيات الخيرية الناشئة على التطور من خلال تقديم مساحة تشغيل مشتركة لتلك الجمعيات، من خلال القيام بذلك يتمتع رواد الخير ببيئة عمل تعاونية مع فرص توجيه وإقامة شبكات خيرية، ودعم مالي وموارد مشتركة، باختصار، هي توفر للجمعيات الخيرية الناشئة مكانا آمنا للنمو والازدهار خلال الأشهر أو السنوات الأولى، وعادة ما توفر مساحة معقولة، ومكاتب وخدمات مشتركة، والتدريب العملي على الإدارة، ودعم التسويق، وفي كثير من الأحيان الوصول إلى بعض أشكال التمويل.

لذا كانت حاضنة الأعمال الإنسانية الأسلوب الأمثل في صناعة بيئة قادرة على دعم القطاع الخيري بجهات تمتلك الحد الأدنى من الانضباط الإداري والمالي، والتي تصنع قاعدة صلبة يمكن أن تبني جهات خيرية كبيرة.

إن القاعدة الصلبة للعمل الخيري تتكون من خلال توفير الحد الأدنى لبيئة العمل من الخدمات الإدارية والمالية والإعلامية والرقابية ودعم صناعة القرار، والتي تقدمها حاضنة الأعمال الإنسانية على شكل مجموعة من الخدمات ومنها الخدمات المالية والإدارية وتشتمل على توفير برنامج محاسبة مالية يتناسب مع طبيعة العمل الخيري وتوفير برنامج خاص للموارد البشرية والموارد المالية وتشتمل كذلك على تصميم موقع إلكتروني وإعداد لائحة خاصة بالموارد المالية وإدارة المشاريع الخيرية وتساهم في تنفيذ ومتابعة المشاريع الخيرية وإعداد التقارير الدورية والنهائية ودعم القرار من خلال تقديم الاستشارات اللازمة التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرار وإعداد الدراسات البحثية الميدانية وتصميم دراسات المشاريع، إضافة إلى الرقابة والتدقيق المالي من خلال دعم إدارة المؤسسة بفريق فني من مستشارين ماليين لإعداد التقارير المالية ورفع التوصيات اللازمة للإدارة.

قد تبدو فكرة الحاضنات بسيطة لكن الواقع يثبت أنها عمل يحمل في طياته تحديات كبيرة، لما يتطلبه عملها من تحديات وتوفير آليات فعالة توفر فرص عمل وتؤدي إلى تنمية حقيقية للمجتمعات بما تنتجه من منشآت قوية تحقق الكثير من الطموحات وتحول الأفكار الوليدة والتقنيات الجديدة إلى منتجات تحقق لأصحابها أرباحا مجزية.

فاحتضان الأعمال عملية حيوية تهدف إلى بناء قطاعات نشطية ومربحة فهي ترعى المؤسسات الناشئة وتساعدها على المواصلة والنمو خلال فترة البداية التي هي أكثر المراحل حرجا فالحاضنات تقدم مساعدات عملية في الإدارة وتنسيق خدمات الدعم الفني.

سلطنة حرف

51 عاماً.. عمان الأمجاد العابرة

طارق بورسلي
gstmb123@hotmail.com

تحتفل سلطنة عمان بيومها الوطني الـ51 في 18 من نوفمبر، ذلك اليوم الذي أسس لأمجاد السلطنة في العصر الحديث على مدى أكثر من نصف قرن، وتعد السلطنة الشقيقة للكويت ذات العلاقات الرصينة والجذور التاريخية المتينة ودول مجلس التعاون الخليجي مستمرة وممتدة لعهود وعهود.

عرفت سلطنة عمان بمواقفها المؤيدة والحيادية لكل ما يصدر في الشأن السياسي الخليجي والعربي، وقامت نهضتها على أسس وركائز التميز في علاقاتها الخارجية مع الخليج والعالم، فأنت عندما تزور سلطنة عمان تنعم بالهدوء النفسي والسلام الداخلي وذلك لما تلمسه من المعاملة الطيبة ومما تراه من الوجوه السمحة المرحبة بك وبكل من تطأ قدمه هذه السلطنة التي يحتضنها قلب الخليج العربي، وما تجول به من جمال الطبيعة وفخامة الواجهات الحضارية في السلطنة.

وتتميز السلطنة بأسواقها التي تجمع الثقافة والحضارة الشرقية وأصالة العادات العربية، فالمجتمع متنوع بين عقول وقلوب شتى تحت مظلة ما تركه السلطان قابوس، رحمه الله، من وحدة وانسجام وطنيين، وما هو مستمر ومحاط بعباءة الحكمة السلطانية للسلطان هيثم بن طارق، حفظه الله.

وقد شاهدت.. في وقت من الأوقات استعدادات السلطنة لإقامة الاحتفالات الوطنية، ومشاركة دول مجلس التعاون بالعروض والفعاليات التي تقام كل عام في 18 و19 من نوفمبر، إن هذا الانسجام الخليجي والبهجة والفرحة لأعياد السلطنة ما هو إلا لعمق العلاقات الأخوية.. فخليجنا واحد وشعبنا واحد.

ومنذ النهضة التاريخية والتنموية للسلطنة على أيدي قادتها العظام، وعلى مدى قرون والسلطنة تزهر بالنماء والرخاء والاستقلال، ليأتي جلالة السلطان المجدد هيثم بن طارق بن تيمور ويرسي ركائز عهد التجديد في جميع جوانب الحياة في السلطنة.. وتهتم الكويت بجوانب الاستثمار بالمشاريع وعقد الاتفاقيات المستمرة والمتزايدة بين البلدين.

وبهذه المناسبة، أتقدم بالمباركة والتهنئة لسلطنة عمان الشقيقة قيادة وشعبا ومن سفير السلطنة في الكويت د.صالح الخروصي، وأسأل الله أن يعيد هذه البهجة على الشعبين العماني والخليجي والسلطنة ترفل بأثواب العز والفخار ترفرف في سماء الأمجاد العابرة للزمان والمكان.

محلك سر

من خارج الصندوق

د.نرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

من خارج الصندوق عندما تنظر وتفكر.. «وأقصد الصراعات السياسية التي عشناها فترة للأسف ليست بقصيرة بل طويلة على المواطن الكويتي»، نجد أن أغلب هذه المشاكل التي وراءها تصريحات بعض السياسيين، تؤدي إلى تأجيج الشارع الكويتي وتضغط على نفسية المواطن الذي أصبح لا يحتمل تلك التصريحات الإعلامية التي قد تكون من أجل التكسب الانتخابي للمراحل القادمة.. والسؤال الذي يطرح نفسه لبعض تلك الأفواه المؤججة: لماذا لا يكون عملكم في صمت؟!

من خارج الصندوق.. عندما تعمل بصمت أفضل بكثير للإنتاجية وللتفكير دون ضوضاء بتصريحاتكم.. المضحك أننا عندما نقرأ ونسمع بعض التصريحات نجد أن القضايا التي يتحدثون عنها ليست من اختصاصاتهم! وأعتقد أنهم يختارون قضايا الساعة للحديث عنها كشعارات انتخابية تمهيدا للانتخابات القادمة «حاجة بلاش كده»، متناسين القضايا المهمة التي لم نسمع لها أي حلول جذرية إلى الآن، رغم أن هذه القضايا موجودة من زمن وهذا هو حال مجلسنا الموقر.. محلك سر؟!

من خارج الصندوق.. عندما نحلق في سماء الكويت أو نبحر في بحر عروس الخليج كم أنت جميلة يا بلادي عندما أحلق وأبحر ما بين سمائك وأمواج بحرك، لكن للأسف بعض من منحناهم أصواتنا لكي يمثلونا في بيت الأمة، قد يتسببون في تشويه وتمزيق تلك الصورة الجميلة.. من أجل أصوات وأجندات خاصة بهم، متناسين الكويت وأهل الكويت.

من خارج الصندوق.. عندما أسافر لبضعة أيام وقد تكون شهورا.. لا أمتلك غير كلمة «الله يعزج يا كويت».. كم هم كثيرون الذين قالوها في غربتهم أو في سياحتهم أو في رحلة علاجهم أو دراستهم؟ تلك هي الكويت، يا من تعبثون بقضايا هامشية فقط من أجل أن تشوهوا صورة بلادي.

ومن هذا وذاك يبقى أصل الصورة الجميلة مهما حاولتم سرقة جمالها أو تشويه صورتها أو تمزيق وحدتها.. فالكويت باقية سواء من خارج الصندوق أو داخله، لأن الكويت كيان شعب.. فهل منكم من يقدر على هذا الكيان؟

● **مسك الختام:** اللهم احفظ الكويت وحكامها وشعبها وكل مقيم عليها من كل مكروه.

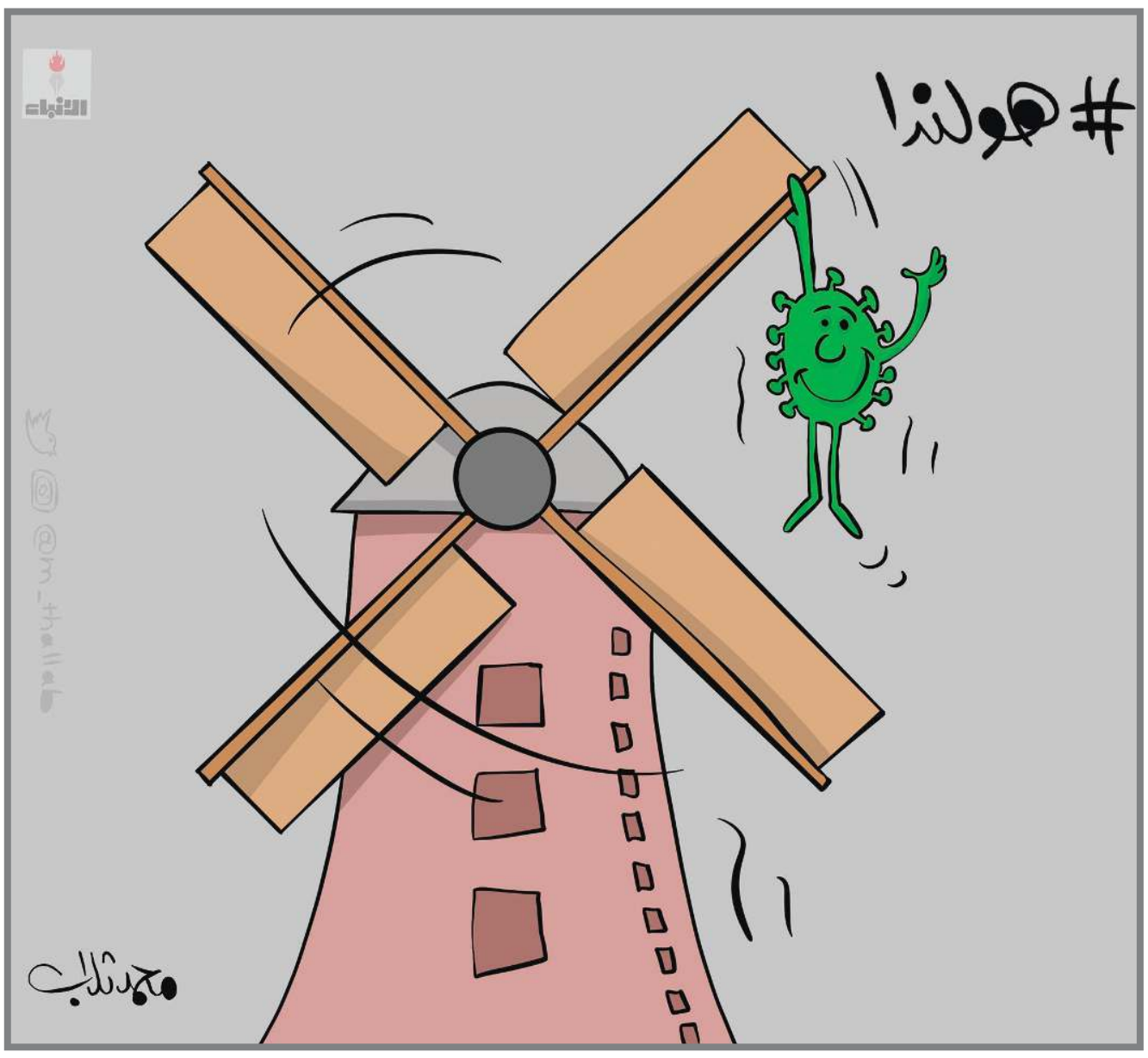

ألم وأمل

هل تحولت الأمم المتحدة إلى نادٍ ثقافي واجتماعيٍ؟

د.هند الشومر

من آن لآخر يحبس العالم أنفاسه لمشكلة قد تهدد السلام العالمي وتهدد أسباب قيام الأمم المتحدة منذ عام 1945، وبعد اجتماعات مطولة يفاجأ بأن المشكلة لاقت اهتماما فاترا من مجلس الأمن أو من غيره من منظمات الأمم المتحدة حتى إن تمت مناقشتها، وتتكرر هذه الأمثلة يوميا من جميع أنحاء العالم، وكأن القيادات في العالم لا يهتمون إلا بما يحلو لهم ولمصالحهم بالرغم من أن القيادات ليسوا بحاجة إلى منظمات دولية أو تحالفات لتمرير أجنداتهم الخاصة التي قد لا تخدم غيرهم.

وفي وسط هذا كله مازال بعض عامة الشعب السذج يعتقدون أن تولي الأمم المتحدة لملف يعني حل المشكلة حلا عادلا يتناسب مع مكانتها والدور المنتظر منها، ومازالت أيضا العديد من المشاكل الإقليمية على جدول أعمال المنظمة الدولية الدوري بصورة روتينية مملة بينما تتسابق القيادات في الإدلاء بتصريحات وردية تبعث الأمل للجميع، لذلك فقد بدأت كيانات إقليمية تنمو وتظهر وتجمع الكثير من المصالح مثل كيانات اقتصادية أو سياسية أو كيانات لم تظهر بعد توجهاتها الاستراتيجية في مناطق مختلفة من العالم.

وإن لم تفكر جميع الدول كيف تعيد للأمم المتحدة ما قد أنشئت من أجله منذ عام 1945 وتصويب الأداء وفقا لميثاقها فإن الكيانات الإقليمية ستكون بديلا لها، وتبقى الأمم المتحدة سواء في نيويورك أو في المقار الأخرى أو في المكاتب الفرعية منصات ومنابر للدعاية والترويج لبضاعة افتراضية اسمها الأمن الدولي والعدالة وحقوق الإنسان، وهي لإحياء ذكريات آمال وأحلام لم يتحقق منها شيء وخاصة للبشر الذين مازالوا يعيشون ظلما أو جوعا أو حرمانا في التعليم أو في المساواة في حقوقهم.

ومازال الطريق بعيدا عن هؤلاء البشر الذين سمعوا عن التنمية وعن أهدافها السبعة عشر الصادرة عن قادة دول العالم منذ اجتماع قمة التنمية المستدامة في سبتمبر 2015 في نيويورك ولم يحققوا على أرض الواقع شيئا؛ لأن الكيان الدولي هو الأمم المتحدة التي مازالت كيانا اجتماعيا أو ثقافيا لإطلاق الشعارات عن النوايا الطيبة التي راودت العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، حيث ظهرت الأمم المتحدة لغسل أوزار ما حدث من تدمير وحروب وإزهاق الأرواح في تلك الحرب التي لم نتعلم منها الكثير حتى الآن لأن من يقودون العالم يحتاجون إلى المزيد من الحكمة والوعي حتى لا يفقد العالم ثقته في أداة دولية أقيمت من أجل العدل والأمن العالمي والسلام.

وإن لم تقم المنظمة بدورها حيال مشاكل العالم في الوقت المناسب فإن مبرر وجودها قد يثير العديد من التساؤلات ويحيط به الشكوك المشروعة من الجميع.

قضية ورأي

د.عادل إبراهيم الإبراهيم
libraheem@hotmail.com

الحفاظ على الثوابت

بدخول مراسيم العفو الأميري الخاص عن العديد من المحكومين حيز التنفيذ، يدخل المجتمع الكويتي مرحلة جديدة تتطلب التعاون وعدم التهاون في الحفاظ على النسيج الاجتماعي المكون للمجتمع الكويتي على اعتبار أن جميع المكونات تكمل الجزء الآخر بعيدا عن الطائفية والقبلية أو إبداء الرأي المخالف للرغبة السامية بالعفو عن بعض المحكومين.

قد يختلف رأي البعض، ولكن الإعلان عن ذلك بتغريدات أو تصريحات أو نقد لا يؤدي إلا إلى العودة للمربع الأول بالاختلاف وعدم طي صفحة الماضي والتعرض لدعاوى نحن في غني عنها.

وفي هذا السياق، يجب على أي صاحب رأي أن يكون حذرا وألا يتجاوز حدود الرأي حتى لا يقع في المحظور بملاحقات قضائية، والعمل على أن تتم إعادة التماسك إلى المجتمع الكويتي ونبذ الفرقة والاستفادة من مراسيم العفو الخاصة في بث روح التعاون والوطنية والحفاظ على أمن واستقرار المجتمع الكويتي الذي هو أساس البناء والازدهار، وأن يكون الجميع على القدر في تحمل المسؤولية المجتمعية بالتلاحم والتكاتف، وهذا ما نأمله من جميع مكونات المجتمع الكويتي لكي نطوي صفحة ونبدأ صفحة جديدة، أساسها احترام القانون والعمل الجاد للحفاظ على الأمن الاجتماعي الذي يعتبر من الثوابت التي لا يمكن التجاوز عليه.

إطلالة

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

«نواف الكرم» و«مشعل الخير» أسعدتم الشعب

شكرا من القلب أقولها لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه وأدام الله عليه موفور الصحة والعافية، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، بمناسبة العفو الكريم الذي أصدره صاحب القلب الكبير نواف التسامح أمد الله في عمره.

احتفلت الكويت أمس الاول بعودة الدفعة الأولى من أبنائها المهجرين في الخارج الصادرة بعد صدور العفو الكريم من نواف الخير، حفظه الله، واليوم سنفرح بعودة الدفعة الثانية من أبناء الوطن.

الجميع فرح بعودتهم، وعادت البسمة من جديد بعودة هؤلاء الرجال إلى وطنهم بعد العفو الكريم الذي طوى بفضل سموكم أولا وأخيرا صفحة البعد عن أحضان الوطن طوال تلك السنوات الماضية.

الأيادي ارتفعت إلى السماء وتضرعت إلى الباري عز وجل أن يمن على سموكم بموفور الصحة والعافية على ما تفضلتم به من جود وكرم بجمع الولد بوالديه والأب بأبنائه بمكرمة لن ينساها الجميع فجزاك الله خيرا يا والدنا على هذه المكرمة الكبيرة. المعفو عنهم فور وصولهم إلى أرض الوطن سجدوا لوجه الله ولم ينسوا شكر سموه على شمولهم بالعفو الذي أعادهم إلى أرض الوطن وإلى أسرهم ومحبيهم الذين كانوا بانتظارهم للاحتفال بهم بعد هذه الغيبة. الحمد لله والشكر لله على نعمة العفو من سمو الكرم، والتي كان لها الأثر الكبير والبالغ في نفوس أبناء الوطن.

أخيرا.. ندعو الله سبحانه أن يرعى والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ويحفظه ويديم عليه لباس الصحة والعافية.

اللهم احفظ كويتنا الغالية من كل شر ومكروه وأدم علينا الأفراح تحت ظل قائدنا وراعي نهضتنا الذي أفرحنا، الله يفرحه ويجعل السعادة لا تفارقه.